

Contextualizing Trauma in Trauma-Informed Interpreting: A Narrative Literature Review

Tasnim-Musa Naimi

PhD Candidate, Kent State University

ABSTRACT

Interpreters are exposed to trauma and traumatic narratives in their work with survivors of major trauma across a wide variety of contexts. This exposure may, in turn, result in serious psychological stress and emotional breakdowns. Therefore, interpreters need to become well informed about the nature of trauma (i.e., its adverse effects as well as its representations). The main objective of this paper is to provide an overview of scientific literature on the nature of trauma in relation to the newly emerging field of trauma-informed interpreting. A narrative review of the literature was conducted using a range of search strategies to locate literature on trauma and the language used in the narration of trauma. Subsequently, the relevant literature was subjected to thematic analysis. The findings point to a unique and complex nature of trauma language that is characterized by a number of structural, linguistic, and paralinguistic features.

KEYWORDS

Trauma-informed interpreting, trauma, trauma narrative, PTSD, trauma-informed training

Contextualizing Trauma in Trauma-Informed Interpreting: A Narrative Literature Review

Tasnim-Musa Naimi

PhD Candidate, Kent State University

الملخص

يعمل بعض المترجمين الشفويين مع الناجين من الصدمات النفسية العميقة في سياقات عدة منها قاعات المحاكم، وجلسات الاستماع للاجئين، وبرامج إعادة التوطين، وبرامج ضحايا الاتجار بالبشر والتعذيب، وبرامج ضحايا العنف الأسري، والاعتداء الجنسي والجسدي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وبرامج الرعاية الصحية بما في ذلك العلاج الطبي والنفسي مما يجعلهم يشهدون أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عملائهم والاضطرار للإصغاء لهم وترجمة رواياتهم المؤلمة عند سردهم للحادثة ومشاعرهم وردود أفعالهم. لذا، قد يتعرض المترجمون – الذين قد يكونوا هم أنفسهم قد شهدوا صدمة نفسية في فترة من حياتهم – لمخاطر الإصابة بأعراض مشابهة قد تؤدي إلى ضغوط نفسية خطيرة وانهيارات عاطفية قد تؤثر على أدائهم وعلى حياتهم اليومية. لتجنب هذه المخاطر ولتقديم خدماتهم بشكل مناسب، على المترجمين أن يكونوا على دراية تامة بماهية الصدمة النفسية وآثارها وانعكاساتها اللغوية. الهدف الرئيسي من هذه الورقة البحثية هو تكوين نظرة عامة أساسية حول ماهية الصدمة النفسية وآثارها وانعكاساتها عن طريق مسح ومراجعة البحوث العلمية والإنسانية المتعلقة بهذا الموضوع. تم استخدام منهج المراجعة السردية للدراسات السابقة التي تستند إلى مراجعة الدراسات العلمية حول موضوع معين وتصنيفها والتحليل الموضوعي لها. أظهرت النتائج أن التعرض المباشر أو غير المباشر للأحداث الصادمة يمكن أن يؤدي إلى حدوث ضرر أو أذى طفيف أو عميق قد يستمر مدى الحياة عند بعض الأفراد، فقد تؤثر الصدمة النفسية على الأداء السلوكي والنفسي والعصبي والمعرفي والعاطفي للفرد. وهذا بدوره يخلق لغة "فريدة معقدة" عند سرد الحادثة أو المشاعر والتجارب المصاحبة لها. فقد يظهر في سرديات الصدمة بعض التراكيب الفريدة (كالكلام المفكك والمشتت المليء بالتكرار والمتباين في الطول)، أو تكرار بعض الألفاظ أو الكلمات (كالمفردات والتعابير الوجدانية والإدراكية أو ضمائر المتكلم أو كلمات الحشو أو تباين الأزمنة)، أو استخدام التواصل غير اللفظي (كعسر التلغظ أو التردد أو البكاء أو الصمت التام). فقد تساهم هذه الورقة البحثية في خلق خطاب مشترك بين نظريات الصدمة النفسية والترجمة المجتمعية، وإثراء ممارسات الترجمة المجتمعية بمعرفة نظرية وعلمية متعمقة حول مفاهيم الصدمة النفسية وآثارها وانعكاساتها اللغوية. لذا، يمكن استخدام هذه المعرفة كخطوة نحو بناء ممارسات للترجمة الشفوية وتصميم برامج تدريبية متخصصة تستند على نهج مستنير بالصدمة وتأثيراتها وانعكاساتها لدعم الناجين وتمكينهم من اتخاذ القرارات وتجنب إعادة تعريضهم للصدمة، وضمان حماية المترجمين من التبعات النفسية – العاطفية طويلة الأمد التي تنجم من العمل في مثل هذه الظروف العسيرة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة المجتمعية، الصدمة النفسية، سرديات الصدمة، اضطراب ما بعد الصدمة، الترجمة الشفوية الواعية بالصدمة، التدريب الواعي بالصدمة